Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٠ عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «انى لأعلم اذا كنت عنى راضية ، واذا كنت على غضبى ، قلت : ومن أين تعرف ذلك ؟ قال : «اذا كنت عنى راضية فانك تقولين : لاورب محمد واذا كنت على غضبى قلت : لاور ب إبراهيم» قلت : أجل يا رسول الله ، والله ما أهجر الا اسمك.

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(غضبى) : { الغضب على النبى صلى الله عليه وسلم معصية كبيرة فكيف جاز لها ؟ أجيب بأن الحامل على ذلك هو فرط المحبة التى تورث الغيرة للنساء وهن مجبولات عليها فيعذرن ، أى يجوز للمرء إذا خالف أمرا طبيعيا أن يهجر اسمه أو بسط الوجه مع هجر السلام والكلام } .[١]

(ما أهجر) : قال الطيبى : إنما عبرت عن الترك بالهجران لتدل بها أنها تتألم من هذا الترك الذى لا اختيار لها فيه ، وهذا الحصر لطيف جدا لأنها أخبرت أنها إذا كانت فى حال الغضب الذى يسلب العاقل اختياره ، لا تتغير عن المحبة المستقرة ، فهو كما قيل :

أنى لأمنعك الصدود وإننى قسما إليك مع الصدود لأميل } .[٢]

(اسمك) : وإن قلبها مملوء بمحبة النبى صلى الله عليه وسلم .

(١ ، ٢) نقلا عن فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد جـ ١